

## تفسير البحر المحيط

@ 334 \$ 1 ( سورة الصافات ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { وَالصَّافَّاتِ صَفًّا \* فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا \* فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا \*  
إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ \* رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
وَرَبُّ الْمَشَارِقِ \* إِنَّ نَّاسًا زَيَّيْنًا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بَزَيِّنَةٍ  
الْكَوَاكِبِ \* وَخِيفُظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ \* لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى  
الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمْ وَيُفْقَذُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ \* دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ  
وَاصِبٌ \* إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ \*  
فَاسْتَفْتَهُمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّ نَّاسًا خَلَقْنَاهُمْ مِّنْ  
طِينٍ لَا زَبٍ \* بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ \* وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ \*  
وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ \* وَقَالُوا إِن هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ  
مُّبِينٌ \* أَعَزَّ ذَا مِثْنًا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِطَامًا أَعَزَّ نَّاسًا لِّمِيعَةٍ ثُورٍ \*  
أَوْ أَبَاؤُنَا أَلَّا \* وَلَوْ \* قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ \* فَلِإِنَّ نَّاسًا هِيَ  
زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَلِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ \* وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَٰذَا يَوْمُ  
الدِّينِ \* هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ \* احْشُرُوا  
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ \* مِّنْ دُونِ اللَّهِ  
فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ \* وَقِفُوهُمْ إِنَّ نَّاسًا مَّسْئُولُونَ \* مَا  
لَكُمْ لََّا تَنصَرُّونَ \* بَلْ هُمُ الْيَٰوُمُ مُسْتَسْلِمُونَ \* وَأَقْبِلْ  
بِعِصْمِهِمْ عَلَىٰ بَعْضِ يَتَسَاءَلُونَ \* قَالُوا إِنَّ نَّاسًا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا  
عَنِ الْيَمِينِ \* قَالُوا بَلْ لَّسْمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ \* وَمَا كَانَ لَنَا  
عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ \* فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ  
رَبِّنَا لََّا لَدََّا آئِقُونَ \* فَأَغْوَيْنَاكُمُ إِنَّ نَّاسًا غَاوِينَ \*  
فَلِإِنَّ نَّاسًا هُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ \* إِنَّ نَّاسًا كَذَلِكِ زَعَمُوا  
بِالْمُجْرِمِينَ \* إِنَّ نَّاسًا هُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ  
يَسْتَكْبِرُونَ \* وَيَقُولُونَ أَعَزَّ نَّاسًا لِّتَارِكُو آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ  
\* بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ \* إِنَّ نَّاسًا لَّذَا آئِقُونَ الْعَذَابِ  
الَّا \* وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا \* مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ \* إِلَّا \* عِبَادَ اللَّهِ

الْمُخْلَصِينَ \* أُوْٓلَآئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مِّنْ عِندِ رَبِّهِمْ \* فَوَاكِهَةٌ وَهُمْ مَّكْرَمُونَ  
\* فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ \* عَلَى سُرُرٍ مَّتَّقَابِلِينَ \* يُطَافُ عَلَيْهِمْ  
بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ \* بِيْضَاءَ لِّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ \* لَا فِيْهَا غَوْلٌ وَلَا  
هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ \* وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ \* كَأَنَّهُنَّ  
بَيْضٌ مَّكْنُونٌ \* فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ \* قَالَ  
قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ \* يَقُولُ أَءِذَا زُكِّتَ لِمَن  
الْمُصَدِّقِينَ \* أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا